



عنوان حلقة البحث
الاتحاد الأوروبي ودوره الاقتصادي في
تنمية منطقة اليورو

المادة: اقتصاد دولي.

المشرف: الدكتور معروف الخلف

اسم الفريق: ربيع سوريا.

أعضاء الفريق:

1 - عبد الغني حاج إبراهيم.

2 أماني حلاق.

3- أحمد السلطان.

4 - فاطمة حوران.

المقدمة:

رغم ان النفط لقب بالكنز الاسود نظرا لما يحققه من ثروة للبلد وانتعاش ورفاه اقتصادي. الا ان الاتحاد الاوروبي حقق هذه الثروة والرفاه والانتعاش الاقتصادي لمنطقة اليورو أكثر من الدول النفطية

كما اننا نلاحظ ابناء الدول الفقيرة ممن يرغبون بالهجرة للعمل تكون وجهتهم اوروبا نظرا لوفرة الشواغر الوظيفية وفرص العمل.

وهذا ما منحنا سببا لإختيارنا حلقة بحث بهذا الخصوص وهو ما وضعنا بتساؤل ماهي السبل والاستراتيجيات التي اتبعتها الاتحاد في تحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة ونتابع نقاشنا لهذه الحلقة بالمنهج الوصفي والذي سيحدثنا عن كيفية تنمية منطقة اليورو ونجاح الاتحاد بالمجال الاقتصادي

مرتكزين على اهداف رئيسية وهي

1- اظهار الاستراتيجيات المتبعة في الاقتصاد الاوروبي لتنمية منطقة اليورو

2- اظهار الاسس التي قام عليها الاتحاد الاوروبي واقتصاده

ولهذا البحث اهمية وهي انه يدرس واحدة من انجح الإدارة الاقتصادية

ومن المشاكل التي واجهتنا بهذا البحث هي عدم وفرة مصادر مرجعية.

مخطط البحث:

الفصل الأول: تمهيد:

أولاً: تعريف عن الاتحاد الاوروبي

ثانياً: بداية تشكل الاتحاد الاوروبي وسبل تشكله

ثالثاً: تعريف عن الاقتصاد الأوروبي.

الفصل الثاني: مقومات الاقتصاد الاوروبي

اولا القطاع الزراعي

1- اهمية الزراعة بالتنمية الاقتصادية في الدول النامية

2- دور الزراعة في تنمية الاقتصاد الاوروبي

ثانياً: دول السوق المشترك او منطقة السوق الموحد الاوروبي والتعرف بعذا السوق

ثالثاً: منظمة التجارة الاوروبية الحرة

الخاتمة:

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: تعريف عن الاتحاد الاوروبي

هو جمعية دولية للدول الاوروبية يضم 28 دولة واخرهم كانت كرواتيا التي انضمت في 1/6 سنة 2013 وهو اتحاد سياسي اقتصادي يقدر عدد سكان الاتحاد الاوروبي بنحو 513 مليون نسمة ويعتبر من أكبر التكتلات التجارية في العالم.

(1)

ثانياً: بداية تشكل الاتحاد الأوروبي وسبل تشكله

تأسس الاتحاد الاوروبي بناء على اتفاقية او معاهدة (ماستريخت) الموقعة سنة 1991 ولكن العديد من افكاره موجودة منذ خمسينيات القرن الماضي من اهم مبادئ الاتحاد الاوروبي نقل صلاحيات الدول القومية الى المؤسسات الدولية الاوروبية

وإذا ما انتقلنا الى ما المقصود بمنطقة اليورو والتي هي عبارة عن مجموعة دول تنطوي تحت ادارة الاتحاد الاوروبي تتعامل باليورو كعملة موحدة ومن مجموع 28 دولة في الاتحاد الاوروبي استبدلت 19 دولة عملتها الوطنية واخرها (ليتوانيا) بالعملة الموحدة(اليورو). (2)

ثالثاً: تعريف عن الاقتصاد الاوروبي

اقتصاد الاتحاد الأوروبي هو الاقتصاد المشترك للبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم من حيث القيمة الاسميّة (بعد الولايات المتحدة) ومن حيث معادلة القوة الشرائية أو تعادل القوة الشرائية (بي بي بي) (بعد الصين). قُدِّر الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بنحو 18.8 تريليون دولار (على الأقل) في عام 2018، ممثلاً نحو 22 ٪ من الاقتصاد العالمي (الناتج المحلي الإجمالي الاسمي العالمي). (اليورو، المُستخدَم من قبل 19 دولة من أصل 27، ثاني

أكبر عملة احتياطية وكذلك ثاني أكثر العملات المتداولة في العالم بعد الدولار الأمريكي. اليورو هو العملة الرسمية في 25 دولة، في منطقة اليورو وفي ستة بلدان أوروبية أخرى، رسمياً أو عملياً.

يتكوّن اقتصاد الاتحاد الأوروبي من سوق داخلي يضم اقتصادات متنوعة تعتمد على السوق الحرة والنماذج الاجتماعية المتقدمة. كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (تعادل القوة الشرائية) 43.188 دولار في عام 2018، مقارنةً بنحو 62.869 دولار في الولايات المتحدة، و44.246 دولار لليابان و18.116 دولار في الصين. هناك تباينات كبيرة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (تعادل القوة الشرائية) بين الدول الأعضاء تتراوح بين 106.372 دولاراً في لوكسمبورغ إلى 23169 دولاراً في بلغاريا. بقيمة منخفضة لمعامل جيني البالغ 31، فإن الاتحاد الأوروبي يتميز بإعادة تقسيم للدخل أكثر مساواة من المعدل العالمي.

البورصة الرئيسية في منطقة اليورو هي يورو نكست وهي سادس أكبر بورصة في العالم من حيث القيمة السوقية. بلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الاتحاد الأوروبي 5,1 تريليون دولار في عام 2012، في حين بلغ إجمالي استثمارات الاتحاد الأوروبي في الدول الأجنبية 9,1 تريليون دولار، وهو أعلى بكثير من الاستثمارات المحلية والأجنبية في العالم. أكبر الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي هم الولايات المتحدة، الصين، سويسرا، روسيا، تركيا، اليابان، النرويج، كوريا الجنوبية، الهند وكندا.

منذ بداية أزمة الدين العام في عام 2009، ظهرت الحالات الاقتصادية المتناقضة بين جنوب أوروبا من جهة، ووسط وشمال أوروبا من جهة أخرى: كارتفاع معدل البطالة والديون العامة في بلدان البحر المتوسط باستثناء مالطا، وانخفاض معدل البطالة مع ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الشرق وفي بلدان الشمال

الأعضاء. في عام 2018، كان الدين العام في الاتحاد الأوروبي 80 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مع وجود تباينات بين أدنى معدل، في إستونيا بنسبة 8.4 ٪، والأعلى، في اليونان بنسبة 181.1 ٪.

(3)

الفصل الثاني: مقومات الاقتصاد الاوروبي

أولاً: القطاع الزراعي

ثانياً: منطقة السوق الموحد

ثالثاً: منظمة التجارة الاوروبية

أولاً: القطاع الزراعي

بشكل عام فإن للزراعة دور اساسي في تنمية الاقتصاديات الوطنية ويرتبط الامن الغذائي بالامن الوطني وتحقيق الامن الغذائي يعتمد بالدرجة الاساس على توفير الغذاء من الانتاج الزراعي المحلي ويسهم نهوض القطاع الزراعي بتنويع الاقتصاد والتخفيف من وطئت الفقر وتحسين الميزان التجاري وتحقق حركة لمعظم القطاعات المرتبطة به بصورة مباشرة وغير مباشرة او يمكننا بتعبير اخر القول ان تطور القطاع

الزراعي يساهم في مكافحة البطالة وتقليل حجم الاستيراد وتطور ونهوض المجتمع وتعزيز الاقتصاد الوطني

ونركز بحديثنا حول القطاع الزراعي على كلا من

1 - اهمية الزراعة بالتنمية الاقتصادية في الدول النامية

2 - دور الزراعة في تنمية الاقتصاد الاوروبي

تلعب الزراعة دورا مهما في اقتصاديات الدول وبخاصة النامية منها على اعتبار ان زيادة الانتاج لمواكبة متطلبات المجتمع وانتظام انسياب المحاصيل الزراعية امر ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية وهذه الزيادة ضرورية لمواجهة الزيادة السكانية في الدول النامية التي تعرف بأنها انفجارا سكانيا والزراعة تحتل مكانة مهمة في اقتصاديات الدول النامية باستثناء الدول النفطية ورغم ذلك فإن اهمية الزراعة تبقى قائمة حتى في الدول النفطية نظرا الى ان الثروة النفطية غير دائمة ومهددة بالزوال

وكما ان الزراعة بالنسبة لهذه الدول النامية هي التي تمد الانسان لمعظم غذائه وكسائه وغالبا ما تكون المصدر الرئيسي لتوفير فرص العمل حيث ان حوالي ثلثي السكان او اكثر يعتمدون على الزراعة وتأييدا لذلك يكاد يجمع الاقتصاديون على ان التنمية الزراعية هي شرط اساسي للتنمية الاقتصادية ورغم ان اغلب الدول النامية تعتبر زراعية فإنها لا تركز على انتاج المحاصيل اللازمة لتلبية احتياجات المواطنين بما فيه الكفاية نتيجة لضعف قطاعها الزراعي ويرجع سبب هذا الضعف في المقام الاول الى استراتيجية التصنيع الاي اعتمدها بعض هذه الدول وما قد يتبع عن ذلك من امور جانبية اخرى

اذ نجد ان وزن هذا القطاع في الاقتصاد لا يرقى لما تحتله باقي القطاعات الأخرى كما هو الحال بالنسبة للصناعة مثلا ; بحيث تبقى مساهمة هذا القطاع في الناتج

المحلي محدودة نظرا لطبيعة المميز والمتمثل في كثافة استخدام الرأسمال البشري مقابل الانخفاض في الرأسمال النقدي والتكنولوجيا ليتأثر بذلك المردود النهائي من حيث الفائض والكمية ; فلا نجد ما يفوق عن تلبية الاحتياجات الاستهلاكية اليومية للعاملين في هذا القطاع والذي يمكن تصديره للخارج من اجل توفير العملة الاجنبية ومن اكل استيراد مقابل ذلك سلع وتجهيزات او اي موارد تساعد على زيادة القدرة الانتاجية للقطاع ولهذا تزداد الفناعة بأن وجود قطاع زراعي قوي واخذ في النمو هو امر لا غنى عنه للتنمية الاقتصادية سواء بسبب تنشيطه او دعمه لنمو الصناعة ومن ثم المساهمة في التنمية عموما ولن يتسنى ذلك دون استيعاب وفهم الخصائص المنمية والمنشطة للقطاع الزراعي حتى يمكن تطويره والاستفادة منه بصورة جيدة وفعالة . (4) من موسوعة الهندسة الزراعية

ثانياً: دول السوق المشتركة او منطقة السوق الموحد الأوروبي والتعرف بهذا السوق

في 25 مارس سنة 1957 وقع مندوبو المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبلجيكا ولكسمبورج وهولندا الاتفاقية الخاصة بإنشاء سوق مشترك فيما بينهما بقصد تنمية النشاط الاقتصادي داخل حدود السوق واستمرار هذه النتيجة على اسس سليمة مصحوبة بالاستقرار اللازم مما يؤدي الى رفع المستوى العام للمعيشة

وزيادة درجة الاتصال بين الدول الاعضاء وهذا ما نصت عليه المادة الثانية في الاتفاق وعلى ذلك فإن الهدف من الاتفاق ليس فقط انشاء اتحاد جمركي بين الاعضاء وانما زيادة درجة هذا الاتحاد

السوق المشترك هو عبارة عن اتحاد جمركي مضافا اليه اتحاد اقتصادي وانتمائي واتا هذا غرار الى الهدف عن طريق توحيد السياسة الاقتصادية والمالية والاجتماعية للدول الاعضاء

- وكما ان توحيد هذه السياسة لا يعني المطابقة الفعلية لهذه السياسات
- فمثلا دولة ذات فائض في ميزان مدفوعاتها يتعين عليها في الاحوال العادية اتباع سياسة انتمائية ومالية ترمي الى التوسع
- اما اذا كانت دولة ذات عجز في مدفوعاتها يتعين عليها اتباع سياسة انكماشية
- وتنص المادة الثالثة من الاتفاقية على الخطوات التي يشعلها عمل الجماعة خلال مراحل محددة لتحقيق اهدافها وهي كالاتي
- 1- الغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية على دخول وخروج البضائع بين الاعضاء وكذلك كافة الاجراءات التي لها نفس الاثار
 - 2- فرض تعريفه جمركية موحدة وسياسة تجارية عامة تجاه الدول غير الاعضاء
 - 3- ازالة العوائق في سبيل حرية انتقال الاشخاص والخدمات ورؤوس الاموال فيما بين الاعضاء
 - 4- الاتفاق على سياسة زراعية موحدة
 - 5- الاتفاق على سياسة موحدة بالنسبة للنقل
 - 6- فرض نظام يسهر على عدالة ظروف المنافسة داخل السوق
 - 7- تطبيق الاجراءات التي تسمح بتنسيق السياسات الاقتصادية للدول الاعضاء وتلافي العجز في موازين مدفوعاتها
 - 8- التقريب بين التشريعات الاهلية في الحدود اللازمة لتحقيق سير السوق المشترك
 - 9- انشاء صندوق اجتماعي اوروبي لتيسير امكانيات توظيف العمال وللمساهمة في رفع مستوى معيشتهم

10- إنشاء بنك اوروبي للاستثمار يساعد على التنمية الاقتصادية للمنطقة عن طريق موارد جديدة

11- ضم البلاد والاراضي فيما وراء البحر بغرض زيادة المبادلات ومتابعة الجهود الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد قدر لتحقيق هذه الاهداف فترة انتقال لا تتعدى خمسة عشرة عاما قسمته الى ثلاث مراحل مدة كل منها أربع سنوات مع امكان مد المرحلة الاولى فيها الى ست سنوات بشروط معينة إذا اقتضت الظروف ذلك. (5)

ثالثاً: منظمة التجارة الاوروبية

European Free Trade Association : واختصاراً: (EFTA) هي منظمة تجارة حرّة إقليمية تتألف من أربعة دول أوروبية: أيسلندا، وليختنشتاين، والنرويج، وسويسرا. [3] تعمل المنظمة بالتوازي مع الاتحاد الأوروبي ويشارك جميع أعضائها الأربع في السوق الموحدة الأوروبية ويشكلون جزءاً من منطقة الشنغن. [4] ولكنهم ليسوا أعضاء في الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي.

تعدّ رابطة التجارة الحرّة الأوروبية إحدى كتلي التجارة الأوروبيتين المهيمنتين في القارة ولكنها الآن أصغر بكثير وترتبط مع منافسها التاريخي (الاتحاد الأوروبي) بعلاقة وثيقة. تأسست المنظمة بتاريخ 3 مايو عام 1960، وهدفت إلى الحلول ككتلة تجارية بديلة للدول الأوروبية التي لم ترغب الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية الذي يعد الكيان الرئيسي الذي نشأ عنه الاتحاد الأوروبي فيما بعد. جرى التوقيع على معاهدة ستوكهولم (1960) التي نصّت على تأسيس رابطة التجارة الحرّة الأوروبية بتاريخ 4 يناير عام 1960 في العاصمة السويدية ستوكهولم. وقّعت سبعة دول على المعاهدة والتي أطلق عليهم اسم "الدول السبعة الخارجة" (النمسا، والدنمارك، والنرويج، والبرتغال، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة). [5] وقّع الأعضاء الباقون على معاهدة فادوتس المنقّحة بتاريخ 21 يونيو عام 2001 لتدخل حيز التنفيذ يوم 1 يونيو عام 2002. [6]

لم يبق في المنظمة منذ عام 1995 سوى دولتين من الأعضاء المؤسسين لها (النرويج وسويسرا). أمّا الدول الخمسة الأخرى (النمسا، والدنمارك، والبرتغال، والسويد، والمملكة المتحدة) فقد اختارت كلٌ منها الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي خلال تواريخ منفصلة. حلّت معاهدة فادوتس محل معاهدة ستوكهولم السابقة. تهدف المعاهدة إلى خلق إطار عمل ناجح بغية متابعة عملية توسيع وتحريك التجارة سواء أكان هذا بين الدول الأعضاء في الرابطة أم مع بقية دول العالم الأخرى.

تمتلك الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة سياسة تجارية مُنسقة بين أعضاءها. وهذا رغم عدم كونها اتحادًا جمركيًا، فضلًا عن تمتع الدول الأعضاء بالصلاحية الكاملة التي تمكّنهم من الدخول في اتفاقيات تجارية ثنائية مع دول أخرى خارج الرابطة. [3] وعليه فقد أبرمت دول الرابطة اتفاقيات تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأخرى. [3] وقّعت كل من آيسلندا، وليختنشتاين، والنرويج على اتفاقية المنطقة الاقتصادية الأوروبية للمشاركة حتى تدخل في السوق الموحدة التابعة للاتحاد الأوروبي. تشرف كل من الهيئة الرابطة للتجارة الحرة الأوروبية ومحكمة رابطة التجارة الحرة الأوروبية على متابعة الامتثال. أمّا سويسرا فقد قامت بدلاً من ذلك بإبرام مجموعة من الاتفاقيات الثنائية مع الاتحاد الأوروبي

(6)

الخاتمة:

وفي نهاية بحثنا نكون قد وصلنا الى نتائج عدة وأبرزها تنمية القطاع الزراعي والذي أصبح اشبه بمهمش بالنسبة للمجتمع والدولة ولا بد ان تهتميش هذا القطاع يكون غالبا بسبب وجود انتاج نفطي ويأتي بعد النفط تعزيز القطاع الصناعي مع انه كما ذكرنا ان الانتاج الزراعي هو أكثر القطاعات مضمونة النتاج وساس تنمية اقتصاديات الدول النامية هو القطاع الزراعي

وكما ان تشكيل الاتحاد الاوروبي اتى بتوحيد كافة دول المنطقة لتخضع تحت ادارة واحدة وهذا ما ساهم بتسهيل العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول الاعضاء

ونجد السوق المشترك اتى بهدف تنمية او تنشيط العجلة الاقتصادية بتوحيد الاسعار للسلع ما جعل هناك توازن سوقي داخل المنطقة والغاء الرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء سهلت التبادل التجاري بين الاعضاء حيث انها فككت القيود المتعلقة بالتداول التجاري داخل المنطقة

واتى على غرارها توحيد الرسوم الجمركية للعلاقات التجارية بين دول الاتحاد والدول الاخرى

ونرغب ان نوجه بعض التوصيات من خلال بحثنا بملف الاتحاد الاوروبي واقتصاده نوصي للقارئ ان يركز بدراسته على تنمية القطاع الزراعي وايضا على ونوصيه ان يستنتج شيء من اتفاقيتي السوق الموحد ومنظمة التجارة الحرة واللذان ساهمان بتوازن سوقي للمنطقة وكان لهما أثر ايجابي بتسريع عجلة الاقتصاد

واهتمامنا خاصة بالقطاع الزراعي لمن له رغبة او يقوم بتنمية اقتصاد منطقة شمال سوريا فكما نشهد في هذه المنطقة لا يوجد لدينا انتاج يمكنه تنمية الاقتصاد الوطني للمنطقة أفضل من الزراعة

وبناء على مقومات المنطقة فلا نرى انه لدينا سبل بتنمية المنطقة غير القطاع الزراعي فلا نملك انتاج نفطي وامكانيات المنطقة غير قادرة على تعزيز القطاع الصناعي ...

#المصادر والمراجع

(1)- ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A

(2) - ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A

(3) - ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A%D8%AD%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A

(4) - موسوعة الهندسة الزراعية

<https://agronomie.info/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A8>

(5) - كتاب التكتلات الاقتصادية

#من_الصفحة_(7)_حتى_الصفحة_(35)

(6) - ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9

الفهرس:

1 المقدمة

الفصل الاول

اولا: تعريف عن الاتحاد الاوروبي

ثانيا: بداية تشكل الاتحاد الاوروري وسبل تشكله

ثالثا: تعريف عن الاقصاد الاوروري

الفصل الثاني

مقومات الاقصاد الاوروري

اولا القطاع الزراعي

1- اهمية الزراعة بالتنمية الاقصادية في الدول النامية

2- دور الزراعة في تنمية الاقصاد الاوروري

ثانيا: دول السوق المشترك او منطقة السوق الموحد الاوروري والتعرف بعذا السوق

ثالثا: منظمة التجارة الاورورية الحرة

الخاتمة:

قائمة المصادر والمراجع